حکومة اقليم كردستان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة صلاح الدین - اربیل

کلیة الادارة و الإقصاد

قسم الإقتصاد ـ المرحلە الرابعة

**بحث عن :**

 **تحليل مؤشرات السياحية في اقليم كردستان ـ العراق و دولة تركيا**

بحث مقدم الی قسم (**الإقتصاد**) بکلیة الإدارة و الأقتصاد لجزء من متطلبات شهادة بکالوریوس في الإقتصاد

البحاثین**; باشراف;**

**ایسماعیل علي سلیم م.یاسمین علی حاجی صؤفی**

**شكور مشير حسين**

**رضوان عبدالجبار محمد**

**١٤٤٤هـ ٢٠٢٣ز ٢٧٢٣ک**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**( قالوا سبحانك لا علم لنا الإ ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم )**

**صدق الله العظيم**

 البقرة (32)

**الإهداء**

إلى :

\* من علمني حرفاً وأنار لي درب العلم والمعرفة عرفاناً وتقديراً.

\* من سعى بإخلاص إلى تحقيق السلام.

الباحثين

**المحتــويـــات**

| **الــمـــوضــــــوع** | **الصفحة** |
| --- | --- |
| الإهداء | أ |
| الشكر والتقدير | ب |
| المحتويات | ج |
| قائمة الجداول | ت |
| أهمية الدراسة | 1 |
| مشكلة الدراسة | 2 |
| أهداف الدراسة | 2 |
| فرضية الدراسة | 2 |
| عينة الدراسة | 2 |
| هيكلية الدراسة | 2 |
| **الفصل الأول : الاطار النظري للسياحة** |  |
|  **المبحث الأول : مفهوم السياحة وأهميتها** |  |
| أولاً: تعريف السياحة |  |
| ثانياً : الأهمية الاقتصادية للسياحة |  |
| **المبحث الثاني : السوق السياحي** |  |
| أولاً : مكونات السياحة |  |
| ثانياً : الطلب السياحي  |  |
| **الفصل الثاني : تحليل المؤشرات السياحية** |  |
| **المبحث الاول : تحليل مؤشرات اقليم كوردستان** |  |
| 1-عدد الفنادق والموتيلات |  |
| 2- عدد السياح الوافدين الى إقليم كوردستان- العراق |  |
| **المبحث الثاني : تحليل مؤشرات في دولة تركيا** |  |
| 1-عدد الفنادق والموتيلات |  |
| 2-عدد السياح الوافدين الى دولة تركيا |  |

**قائمة جداول**

| **رقم** | **الــمـــوضــــــوع** | **الصفحة** |
| --- | --- | --- |
| 1 | نسبة الإيرادات السياحية إلى إجمالي الصادرات لمجموعة |  |
| 2 | نسبة القوى العاملة إلى إجمالي السكان ونسبة العاملين في القطاع السياحي |  |
| 3 | عدد الفنادق والموتيلات والقرى في إقليم كوردستان للمدة 2007-2020 |  |
| 4 | عدد السياح لإقليم كوردستان حسب محافظات وإدارة كرميان للمدة 2007-2020 |  |
| 5 | عدد الفنادق والموتيلات في دولة تركيا للفترة 2007-2020 |  |
| 6 | عدد السياح الوافدين إلى دولة تركيا للفترة 2007-2020 |  |

**الـــمــقدمــــــــة**

تمثل قطاع السياحة أحد الأنشطة الإقتصادية التي تتمتع بأهمية كبيرة في البلدان التي تمتلك إمكانيات سياحية، فإن قطاع السياحة قد حظى بأهمية متزايدة منذ تسعينات القرن الماضي وذلك للإسهام الذي يقدمه هذا القطاع في تكوين الناتج المحلي الإجمالي للبلدان التي تهتم حكوماتها به، وبات يعرف بالصناعة السياحية، لعدة أسباب أبرزها زيادة الناتج المحلي للشركات السياحية وزيادة الدخل القومي بالإيرادات الضريبية، فضلاً عن الإيرادات المباشرة للمرافق السياحية الرسمية المختلفة، ودورها في تنمية العلاقات بين الشعوب المختلفة، وتعتبر صناعة السياحة نهر لاينشف ونفط لاينضب .

ونتيجة للدور الذي تلعبه صناعة السياحة في زيادة النمو الاقتصادي اعتنت الدول المتطورة من ناحية السياحية بتنمية النشاط السياحي وذلك من خلال تهيئة الجو المناسب لذلك من خلال إستغلالها للموارد السياحية المتوفرة لديها ، سواء كانت طبيعية أو من صنع الأنسان ، مما جعلها تتبوأ المراتب الأولى في جذب عدد السياح والدخل السياحي على مستوى العالمي .

جلب قطاع السياحة الأنظار لقدرته على التنوع والتوسع حتى تم إشارة إليه بأنه واحداً من أسرع القطاعات الاقتصادية نمواً في العالم ، وينمو قطاع السياحة دون إنقطاع الإ في حالات الصدمات العرضية المتكررة مثال على ذلك إنخفاض نسبة عدد السائحين على مستوى العالم في عام 2009 بسبب الأزمة المالية العالمية وإنتشار مرض السارس أنذاك ، وأيضاً بين عامي 2019 – 2020 وبالأخص في نهاية عام 2019 وبدايات عام 2020 وذلك بسبب إنتشار فايروس كورونا.

ويعتبر قطاع السياحة أحد القطاعات الهامة ، والذي يساهم في دفع عجلة الاقتصاد في البلد ، وعليه كان لازماً توسيع هذا القطاع وزيادة تطوير والتنمية فيها وإستثمار ما فيها من موارد السياحية ، وتنعكس إيجابياً لصالح البيئة والسكان المجمتع على المستوى المادي الاقتصادي والثقافي والاجتماعي ، يؤدي إلى حدوث تنمية حقيقية على المستوى المحلي مع ضمان الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي وتجنب الآثار السلبية التي تنشأ عن حالة المفاجئة في عدد القادمين من السياح للموقع ، وقد أصبحت السياحة محل إهتمام الكثير من دول العالم لما تحققه من أرباح وفوائد كثيرا وسجلت بعض الدول نجاحاً متميزاً في هذا الجانب عندما أدارت السياحة بطريقة سليمة ومدروسة بحسب خطط التنمية الاقتصادية في البلد. وعليه جاءت هذه الدراسة لإستعراض أهم مؤشرات السياحية في اقليم كوردستان- العراق و دولة تركيا.

**أهمية الدراسة :** ان الاهمية الاسياسية لنشاط السياحي يساهم في النمو الاقتصادي لإقليم كوردستان وتركيا، وإلى جانب مساهمته في التنمية الاجتماعية والثقافية، فضلاً عن تحسين العلاقات السياسية لكل منهما.

**مشكلة الدراسة :** هل ان مؤشرات السياحية تساعد في التنمية الاقتصادية لكل من إقليم كوردستان و دولة تركيا ؟

**هدف الدراسة :** بيان مؤشرات السياحية لكل من إقليم و دولة تركيا.

**فرضية الدراسة :** هناك إختلاف للمؤشرات السياحية بين الإقليم ودولة تركيا .

**منهجية الدراسة** : أستخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي لتحليل البيانات الخاصة بالمؤشرات السياحية لكل من الإقليم ودولة تركيا .

**نطاق الدراسة :** تركز الدراسة مكانياً على الإقليم ودولة تركيا ، أما زمانياً يشمل للمدة 2007-2020.

**هيكلية الدراسة :** يتكون الدراسة من فصلين، الفصل الأول يتناول الاطار النظري للسياحة بشكل عام، والفصل الثاني يتناول الجانب العملي لتحليل مؤشرات السياحية في كل من الإقليم ودولة تركيا.

**الفصل الاول : الاطار النظري للسياحة**

**المبحث الأول : مفهوم السياحة وأهميتها**

**أولاً : تعريف السياحة**

في البداية كانت السياحة يتمتع بها بشكل خاص طبقة الأغنياء ، فالسياحة تطور نتيجة الحاجة للتجارة والرغبة للهروب من ضغوط الروتين والملل ، والسياحة أصبحت في العصر الحديث ذات طابع دولي ومأمون من المخاطر مما أدى إلى ازدياد تنقل الأفرد بين أنحاء المعمورة مما سبب ازياد الدخل الفردي لطبقة الوسطاء ووقت الفراغ والعوامل الأخرى نشؤ ظاهرة السياحة بشكل متزايد وذلك بمساعدة تطور في وسائل النقل البري والبحري وبالأخص الطيران.

 تطور مفهوم السياحة من فترة زمنية لاخرى نظراً لتطور ظاهرة السياحة نفسها ، وقد اختلفت في تعريف السياحة ، تبعاً لاختلاف التخصصات العلمية التي تتناول هذه الظاهرة بالدراسة والتحليل ، ولايوجد تعريف محدد لمفهوم السياحة فقد تعددت تعريفات للسياحة ، حسب إختلاف الدولة أو المنطقة أو من قبل الباحثين أيضاً . فالأول من عرف السياحة كانت في عام 1905 من قبل العالم الالماني (Guyer Freuller) عرف السياحة بأنها ظاهرة عصرية تنبثق من الحاجة الانسان إلى الراحة والأستجمام ، الاحساس والشعور بجمال الطبيعة ، والمتعة والإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة ( ظاهر والياس ، 2007 ، ص 29 ). أما الاقتصادي النمساوي هيرمان فوشوليرون عرف السياحة بأنها الاصطلاح الذي يطلق على أي عملية من العمليات الاقتصادي المتعلقة بانتقال وإقامة خارج منطقة الإقامة الأصلية ، أو أية بلد ترتبط بهم أرتباطاً مباشراً (نسيبة ،2014، ص7).

يعتبر المجلس الفرنسي الاعلى للسياحة بأن السياحة تشمل جميع النشاطات الانتاجية والاستهلاكية الناتج عن انتقال الأشخاص من مكان إقامتهم إلى خارج خلال ليلة واحدة على الأقل ، وذلك بغرض الترويج، الاعمال ، العلاج أو بغرض الرياضة وغيرها ( فؤاد ، 2016 ، ص12 ).

عرف المنظمة السياحة العالمية (UN-WTO)[[1]](#footnote-1) السياحة بأنها تمثل الأنشطة التي يقوم بها السائح في أماكن خارج بيئتهم المعتادة ، لمدة لاتقل عن أربعة وعشرون ساعة ولا تتجاوز عام واحد ، وذلك لأغراض مختلفة التي ليس لها علاقة بممارسة نشاط مقابل أجر ( عين سوية ، 2019 ، ص237 ).

وفيما يخص التمييز بين مفهومي: السائح والزائر ليوم واحد، فقد اقترح المؤتمر الدولي لإحصاءات السفر والسياحة المنعقد في اوتاوا عام 1991، بأن مصطلح السائح يستخدم للزوار لليلة واحدة فأكثر، بينما تشمل كلمة زائر كل من السائح والزائر([[2]](#footnote-2)) ليوم واحد فقط لتمثل المفهوم الأساسي الخاص بالدراسة الإحصائية للسياحة . وتعرف UNWTO السياح بإنهم: أناس يسافرون ويمكثون خارج نطاق حدود أوطانهم أو مدنهم، أو بيئتهم المعتادة لمدة لاتقل عن 24 ساعة ولاتتجاوز العام الواحد، وذلك بهدف الترويح عن النفس أو إنجاز بعض المهام أو الأغراض التي لاترتبط بالكسب المباشر. وقد ذكر الباحث الانكليزي (اوجيلف) بان السياح: هم الأشخاص الذين يتوفر فيهم شرطان أولهما ان ينتقلوا من موطنهم الأصلي لمدة تقل عن سنة، والثاني أنهم بسبب إقامتهم خارج موطنهم ينفقون في المناطق التي يقيمون فيها إقامة مؤقتة أموالاً لم يكسبوها في هذه المناطق (صؤفي، 2014، ص 15).

1 – 3 : نظرة الاقتصاديين للسياحة : بالنسبة للاقتصاديين تمثل السياحة نشاط اقتصادي صرف ، وهذا عن طريق عنصرين أساسيين وهما (فؤاد ، 2016، ص14) : -

إنتاج السلع والخدمات المرتبطة بالنشاطات السياحية ، ينظر للسياحة بأنها صناعة مكملة تنتج سلعاً، والتي تتمثل في مختلف التجهيزات الترفيهية والمباني وكذلك مختلف الادوات التي يستعملها السائح ، والخدمات التي تتمثل في البنى التحتية.

للايرادات السياحية انعكاس على ميزان المدفوعات باعتبارها ظاهرة دولية ، مما يجعلها تبين مكانة الدولة السياحية بالنسبة للدول الأخرى.

**ثانياً : الأهمية الاقتصادية للسياحة**

تتجسد أهمية السياحة من خلال تأثيرها المباشر وغير المباشر في مجموعة من المتغيرات الاقتصادية الكلية، ويمكن بيانها بشكل الآتي:-

1. **التجارة الخارجية :** أعتبر مؤتمر الأمم المتحدة الأول للتجارة والتنمية في جنيف عام 1964، السياحة من بين الصادرات غير المرئية وقد تسمى بغير المحسوسة او غير المنظورة التي يمكن أن تساهم وبشكل فعال في النمو الإقتصادي، لكونها تساهم في نمو التجارة الخارجية (صالح،2006،ص191). إذ تكمن الأهمية النسبية للسياحة في حصتها من العائد السياحي نسبة إلى إجمالي قيمة الصادرات والاستيرادات. كما يتضح ذلك من جدول( 1)، حيث تشكل الإيرادات السياحية نسبة عالية نسبياً من إجمالي الصادرات في البلدان المتقدمة وبعض البلدان النامية التي تحتل الصدارة في مجال النشاط السياحي، كذلك في بعض البلدان المجاورة للعراق وفقاً للبيانات المتاحة.

جدول (1) نسبة الإيرادات السياحية إلى إجمالي الصادرات لمجموعة

مختارة من الدول المتقدمة والنامية ودول جوار العراق لعامي 2009 و 2010

| الدول | 2009 | 2010 |
| --- | --- | --- |
| الإيرادات السياحية (بليون دولار) | نسبتها من إجمالي الصادرات (%) | الإيرادات السياحية (بليون دولار) | نسبتها من إجمالي الصادرات (%) |
| الولايات المتحدة | 94.2 | 9.52 | 103.5 | 9.02 |
| اسبانيا | 53.2 | 16.88 | 52.5 | 15.44 |
| فرنسا | 49.5 | 9.43 | 46.6 | 8.56 |
| صين | 39.7 | 3.20 | 45.8 | 2.86 |
| ايطاليا | 40.2 | 8.35 | 38.8 | 7.32 |
| المانيا | 34.6 | 3.37 | 34.7 | 3.15 |
| بريطانيا | 30.1 | 6.47 | 32.4 | 5.98 |
| استراليا | 25.4 | 14.19 | 29.8 | - |
| النمسا | 19.3 | 10.34 | 18.5 | 11.19 |
| الدول النامية |
| العراق | 1.4 | 1.02 | 1.7 | 0.86 |
| مصر | 10.7 | 26.36 | 12.5 | 27.92 |
| لبنان | 6.7 | 33.13 | 8.01 | 38.12 |
| المغرب | 6.5 | 30.25 | 6.7 | 27.14 |
| تونس | 2.7 | 23.15 | 2.6 | 20.02 |
| الهند | 11.136 | 4.41 | 14.16 | 4.20 |
| اندونيسيا | 5.59 | 4.56 | 6.95 | 4.36 |
| ماليزيا | 15.8 | 9.24 | 18.3 | 7.90 |
| الإمارات | 7.352 | 11.5 | 8.577 | 11.5 |
| الدول المجاورة للعراق |
| تركيا | 21.3 | 17.11 | 20.8 | 15.9 |
| السعودية | 5.9 | 3.32 | 6.7 | 2.92 |
| الأردن | 2.9 | 31.76 | 3.5 | 32.96 |
| سوريا | 3.7 | 24.11 | 6.1 | 32.17 |
| كويت | 0.345 | 1.05 | 0.241 | 0.68 |
| ايران | 2.01 | \* | 2.70 | - |

\* غير متاحة.

 المصدر: صؤفي، ياسمين علي، (2014)، واقع القطاع السياحي وآفاق تطوره في إقليم كوردستان-العراق/ اربيل حالة دراسية، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين.

يظهر جدول (1) بأن أعلى نسبة مساهمة للإيرادات السياحية في إجمالي الصادرات في الدول المتقدمة لعامي 2009 و2010 كانت من نصيب اسبانيا، والتي بلغت 16.88% و 15.44% على التوالي. أما استراليا فتأتي في المرتبة الثانية لعام 2009 والتي بلغت نسبتها حوالي 14.19%، وتأتي النمسا في المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبة مساهمة الإيرادات السياحية في إجمالي الصادرات لعامي 2009 و2010 حوالي 10.34% و11.19% على التوالي. وهذا يعني بأن السياحة لها أهمية نسبية غير قليلة في التجارة الخارجية لهذه الدول، وذلك بسبب الزيادة في الدخل السياحي من خلال زيادة عدد السائحين الوافدين لهذه الدول، ويعزى ذلك إلى وجود عوامل الجذب السياحي من حيث المقومات الطبيعية والتأريخية وتطور مستوى الخدمات السياحية . أما فيما يخص البلدان النامية، فتحتل لبنان مركز الصدارة من حيث نسبة مساهمة الإيرادات السياحية في إجمالي الصادرات لعامي 2009 و2010، البالغة 33.13% و38.12% على التوالي. وتأتي كل من المغرب ومصر في المرتبتين الثانية والثالثة، بسبب وجود مقومات الجذب السياحي في هذه البلدان، وتلعب ايرادات النقد الأجنبي التي يحققها قطاع السياحة في هذه البلدان دوراً هاماً في تحسين المقدرة النقدية للدولة وبالتالي قدرتها على تغطية وارداتها من السلع والخدمات. أما الهند تأتي في المرتبة الأخيرة إذ بلغت نسبة مساهمة السياحة في إجمالي الصادرات 4.41% و 4.20% في العامين المذكورين، على التوالي ، قد يكون السبب مثلاً: 1) كبر الصادرات السلعية والخدمية الأخرى. 2) ضعف تلك الصادرات للدول التي تكون نسبة مساهمة السياحة كبيرة فيها. 3) الهند بلد كبيرة ويتكون من العديد من الولايات قد يكون مساهمة السياحة اكبر في بعضها مقارنة بالبعض الآخر .

وفيما يتعلق بالعراق فإن نسبة مساهمة الايرادات السياحية نسبة إلى إجمالي الصادرات ضيئلة مقارنة بالدول النامية، إذ بلغت 1.02 و 0.86 لعامي 2009 و2010 على التوالي، ويمكن ملاحظة إنخفاض نسبتها عام 2010 رغم زيادة الايرادات السياحية، ويعزى ذلك إلى زيادة الصادرات في قطاعات اقتصادية اخرى (النفط) مقارنة بزيادة الايرادات السياحية. أما فيما يخص دول جوار العراق، فتأتي الأردن في المرتبة الأولى لعامي 2009 و2010 إذ بلغت مساهمة السياحية في إجمالي الصادرات 31.7% و 32.9% على التوالي. وتأتي الكويت في المرتبة الأخيرة . حيث يمكن القول بأن الصادرات النفطية للبلدان المصدرة للنفط تهيمن على إجمالي الصادرات الخارجية، لذا فإن الإيرادات السياحية لها أهمية ضئيلة في التجارة الخارجية.

2- **خلق فرص العمل** : تعد السياحة من القطاعات الإقتصادية التي توفر فرصاً واسعة للعمل وذلك لتهيئتها مجالاً واسعاً لتوظيف المؤهلات العلمية الفنية وغير الفنية كافة وبصورة مباشرة او غير مباشرة. فالأنشطة السياحية قادرة على إمتصاص البطالة بدرجة كبيرة وفتح مجال أوسع للعمل (حسين،2012,ص285). ولبيان أهمية القطاع السياحي في توفير فرص العمل، تم إستعراض المؤشرات الخاصة بالعمالة في هذا القطاع لبعض الدول المتقدمة والنامية المختارة ودول جوار العراق لعامين توافرت عنهما البيانات كما هي مدرجة في جدول(2).

جدول (2) نسبة القوى العاملة إلى إجمالي السكان ونسبة العاملين في القطاع السياحي

إلى إجمالي القوى العاملة في بعض الدول المتقدمة والنامية ودول جوار العراق لعامي 2010 -2011

| الدول | 2010 | 2011 |
| --- | --- | --- |
| السكان (مليون نسمة) | نسبة القوى العاملة من إجمالي عدد السكان % | نسبة العاملين في القطاع السياحي من نسبة العاملين في الاقتصاد % | السكان (مليون نسمة) | نسبة القوى العاملة من إجمالي عدد السكان % | نسبة العاملين في القطاع السياحي من نسبة العاملين في الاقتصاد % |
| الدول المتقدمة |
| الولايات المتحدة | 309.349 | 64 | 9.9 | 311.591 | 63 | 10.1 |
| اسبانيا | 46.070 | 59 | 15.3 | 46.174 | 59 | 15.4 |
| فرنسا | 65.075 | 56 | 10.5 | 65.433 | 56 | 10.9 |
| صين | 1337.705 | 71 | 8 | 1344.130 | 71 | 8.3 |
| ايطاليا | 60.483 | 48 | 11.3 | 60.723 | 48 | 11.8 |
| المانيا | 81.776 | 59 | 5.1 | 81.797 | 60 | 4.9 |
| بريطانيا | 62.262 | 62 | 7.7 | 62.744 | 62 | 7.5 |
| استراليا | 22.065 | 66 | 12.4 | 22.323 | 66 | 12 |
| النمسا | 8.389 | 61 | 14.4 | 8.423 | 61 | 13.5 |
| الدول النامية |
| العراق | 32.030 | 42 | 4.8 | 32.961 | 42 | 4.3 |
| مصر | 81.121 | 49 | 15.5 | 82.536 | 49 | 13.3 |
| لبنان | 4.227 | 47 | 25.8 | 4.259 | 47 | 23.9 |
| المغرب | 31.951 | 50 | 17.3 | 32.272 | 50 | 17.1 |
| تونس | 10.549 | 47 | 15.9 | 10.673 | 47 | 12.7 |
| الهند | 1224.614 | 55 | 7.6 | 1241.491 | 56 | 7.8 |
| اندونيسيا | 239.870 | 68 | 8 | 242.325 | 68 | 7.8 |
| ماليزيا | 28.401 | 59 | 14.8 | 28.859 | 59 | 13.1 |
| الإمارات | 7.5116 | 78 | 11.7 | 7.8909 | 79 | 11.4 |
| الدول المجاورة للعراق |
| تركيا | 72.752 | 49 | 7.6 | 73.639 | 50 | 8.2 |
| السعودية | 27.448 | 52 | 5.4 | 28.082 | 52 | 5.1 |
| الأردن | 6.047 | 42 | 21.2 | 6.181 | 42 | 18.2 |
| سوريا | 20.446 | 44 | 18.9 | 20.820 | 44 | 14 |
| ايران | 73.973 | 44 | 4.6 | 74.798 | 45 | 4.8 |
| كويت | 2.736 | 68 | 5.5 | 2.818 | 68 | 4.9 |

\* غير متاحة.

 المصدر: صؤفي، ياسمين علي، (2014)، واقع القطاع السياحي وآفاق تطوره في إقليم كوردستان-العراق/ اربيل حالة دراسية، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين.

يتبين من جدول (2) بأن أعلى نسبة للعاملين في القطاع السياحي إلى إجمالي العمالة هي في اسبانيا، والتي بلغت 15.3% و 15.4% لعامي 2010 و2011، على التوالي. وتأتي النمسا في المرتبة الثانية والتي بلغت 14.4% و13.5% للعامين نفسهما، وهذا يدل على أن للسياحة أهمية خاصة في إقتصادات هذه البلدان. وتأتي المانيا في المرتبة الأخيرة من حيث مساهمة القطاع السياحي في إجمالي التشغيل في العامين المذكورين نفسهما، كما يظهر في الجدول. وقد يعود السبب إلى أن نسبة العاملين في القطاع الصناعي فيها تحتل مرتبة كبيرة. أما فيما يخص الدول النامية، فإن نسبة العاملين في القطاع السياحي في لبنان هي أعلى نسبة خلال العامين المذكورين والتي بلغت 25.8% و 23.9% على التوالي، ومن ثم تأتي المغرب والتي كانت نسبة العاملين فيها 17.3% و17.1 خلال العامين 2010 و2010، وهذا يدل على أن لقطاع السياحة دور كبير في إمتصاص البطالة في هذه الدول. تأتي العراق في المرتبة الأخيرة من حيث نسبة مساهمة السياحة في إجمالي العمالة والتي بلغت 4.8% و4.3% على التوالي خلال العامين نفسهما، مما يعني بأن القطاع السياحي يلعب دوراً ضئيلاً في توفير فرص العمل. إن إنخفاض الأهمية النسبية للسياحة في توفير فرص العمل في العراق، لاسيما في الوسط والجنوب، تعزى إلى عوامل عدة منها: عدم الاستقرار السياسي والأمني، عدم توافر الخدمات السياحية، ضعف الوعي والثقافة السياحية والنظرة الإجتماعية السلبية لهذا النشاط، وإنخفاض أجور العاملين في هذا القطاع وغيرها.

**المبحث الثاني : السوق السياحي**

**أولاً : مكونات السياحة**

 يتكون مكونات السياحة من العرض السياحي والطلب السياحي ويمكن استعراضها بالشكل الآتي : -

**1- العرض السياحي :** يمكن تعريف العرض السياحي كأي عرض سلعي وخدمي آخر بانه : مقدار السلع والخدمات السياحية المعروضة للبيع بأسعار معينة وفي أوقات معينة . وعرفه Mcintosh وآخرون بأنه : النشاط السياحي الذي يقدم السلع والخدمات السياحية إلى السائح . العرض السياحي لها مقومات ويمكن تصنيفها بشكل مختصر إلى المقومات الآتية ( صؤفي ، 2014 ، ص 23- 25 ): -

**- المقومات الطبيعية :** وهي متمثلة بما يأتي (الفتلاوي، 2006، ص60-63) : -

أ- الموقع الجغرافي Gegraphical Location ب- المناخ (Climate) ت- تضاريس الأرض (Topography) ث- الموارد المائية (Ressources Water) ج- الغابات والغطاء النباتي (Forest and Vegetation) ح- التنوع الأحيائي (Biodiversity) خ- مناطق الجمال الطبيعي (Areas of natural beanty)

* **المقومات التأريخية والثقافية :.** وهي تشمل الآتي :-

أ- التاريخ والتراث والدين ب- روح الضيافة

* **المقومات المساعدة والتكميلية : متمثلة بما يأتي : -**

أ- خدمات البنى الفوقية ب- خدمات البنى التحتية ت- الخدمات الوسيطة

**ثانياً : الطلب السياحي**

 إن مفهوم الطلب السياحي من المفاهيم الأساسية في الحركة السياحية ، ويعد عنصراً مهماً في التنمية السياحية . وقد تم تعريف الطلب السياحي من وجهة النظر الاقتصادية بأنه : مجموع المشترين الراغبين والقادرين على شراء كمية الخدمات السياحية عند سعر معين وخلال مدة زمنية معينة ( العنزي ، 2005 ، ص 42) . كما يمكن تعريف الطلب السياحي بإنه : عدد السياح الوافدين الى منطقة القصد السياحي ويستخدمون الخدمات والتسهيلات السياحية فيها لاغراض السياحة المختلفة ( حمد ، 2011 ، ص406) . و بشكل عام ، يقسم الطلب السياحي إلى الأنواع الآتية ( صؤفي ، 2014 ، ص28 ) :-

**1 - الطلب السياحي المحلي(الداخلي) /** المتمثل بالمواطنين من حملة جنسية البلد والمقيمين فيه ، والذين يقومون بالرحلات السياحية داخل حدود البلد المقيمين فيه .

 **2- الطلب السياحي الدولي(الخارجي أو الأجنبي) /** وهو متعلق بالسياح الوافدين من خارج حدود البلد ، لغرض الاستمتاع والإستفادة من الخدمات والتسهيلات السياحية داخل البلد المزار .

**الفصل الثاني : تحليل المؤشرات السياحية**

**المبحث الاول : تحليل مؤشرات اقليم كوردستان**

**يتكون مؤشرات سياحية في الإقليم بما يلي :-**

1. **عدد الفنادق والموتيلات والقرى** : الجدول الآتي يوضح أماكن الإيواء في إقليم :-

جدول (3) عدد الفنادق والموتيلات والقرى في إقليم كوردستان للمدة 2007-2020

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| عام | الفنادق السياحية | موتيل السياحية | القرى السياحية |
| 2007 | 106 | 49 | 29 |
| 2008 | 116 | 53 | 33 |
| 2009 | 131 | 72 | 37 |
| 2010 | 168 | 96 | 42 |
| 2011 | 202 | 128 | 44 |
| 2012 | 259 | 168 | 54 |
| 2013 | 314 | 206 | 72 |
| 2014 | 385 | 248 | 75 |
| 2015 | 417 | 271 | 89 |
| 2016 | 430 | 271 | 91 |
| 2017 | 434 | 279 | 91  |
| 2018 | 435 | 258 | 88 |
| 2019 | 459 | 262 | 69 |
| 2020 | 420 | 230 | 52 |

 المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على :

- حكومة اقليم كوردستان، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة، شعبة الاحصاء، 2022.

يتضح من جدول ( 3 ) تزايد الاستثمار في إجمالي الطاقة الإيوائية في الإقليم بشكل عام، فيمكن ملاحظة في التنمية في العرض السياحي من مؤشرات خدمات الإيواء، ويعزى ذلك إلى النهضة الاقتصادية والعمرانية التي شهدها الإقليم، واستنتاب الأمن والأستقرار النسبـي، وتزايد المضطرد في عدد السياح الوافدين إلى الإقليم. فقد زاد عدد الفنادق بدرجاتها المختلفة بين عامي 2007 و 2019 من 106 إلى 459 فندقاً سياحياً، بالمثل زاد عدد الموتيلات والقرى السياحية خلال أعوام 2007-2017، حيث تراوح عدد الموتيلات بين 49-279 وحدة، في حين القرى السياحية بين 29-91 قرى لنفس المدة.

**2- عدد السياح الوافدين الى إقليم كوردستان- العراق**

بما أن إقليم كوردستان-العراق يمتلك مقومات طبيعية جيدة، فضلاً عن الاستقرار الأمني النسبي، فإن الطلب على السياحة يشهد توسعاً ملحوظاً، سواء أكان من داخل العراق أو خارجه، والجدول التالي يبين عدد السياح في الإقليم للمدة 2007-2020.

**جدول (4) عدد السياح لإقليم كوردستان حسب محافظات وإدارة كرميان للمدة 2007-2020**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  المحافظاتالعام | اربيل | السليمانية | دهوك | كرميان | المجموع |
| 2007 | 153,571 | 77,933 | 145,893 | 0 | 377,397 |
| 2008 | 211,780 | 119,416 | 227,664 | 0 | 558,860 |
| 2009 | 426,398 | 131,932 | 233,015 | 0 | 791,345 |
| 2010 | 615,479 | 229,663 | 468,699 | 0 | 1,313,841 |
| 2011 | 1,168,174 | 314,974 | 219,242 | 0 | 1,702,390 |
| 2012 | 1,518,830 | 374,276 | 302,004 | 21,883 | 2,216,993 |
| 2013 | 2,029,623 | 444,807 | 444,414 | 33,183 | 2,952,027 |
| 2014 | 937,591 | 333,478 | 229,630 | 26,735 | 1,529,434 |
| 2015 | 579,876 | 146,498 | 49,639 | 6238 | 782,251 |
| 2016 | 776,165 | 728,823 | 88,390 | 10,022 | 1,603,400 |
| 2017 | 996,621 | 733,358 | 279,875 | 90,356 | 2,100,210 |
| 2018 | 1,644,942 | 1,007,296 | 358,520 | 46,884 | 3,057,642 |
| 2019 | 1,983,391 | 1,140,760 | 618,638 | 47,194 | 3,789,983 |
| 2020 | 630,340 | 61,026 | 150,000 | 4381 | 845,747 |

 المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على :

- حكومة اقليم كوردستان، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة، شعبة الاحصاء، 2021.

يبين جدول (4) بأن عدد السياح الوافدين في عام 2007 كانت 153571 و77933 و145893 في المحافظات اربيل السليمانية ودهوك على التوالي ..، الأ أن هذا العدد زاد خلال المدة 2007-2013 كما هو مبين في الجدول ،،، وذلك الإرتفاع من عدد السياح قد يعزى سبب ذلك إلى زيادة الاستثمارات السياحية في الإقليم وبالتالي إلى زيادة الخدمات السياحية . الا انه في عامي 2014 و2015 انخفض عدد السياح في اقليم بسبب وجود داعش. وازدادت عددهم في عام 2016 حتى 2019 الا انه انخفض مرة اخرى في عام 2020 وذلك بسبب انتشار فايروس كرونا.

**المبحث الثاني : تحليل مؤشرات في دولة تركيا**

1. **عدد الفنادق والموتيلات** : الجدول الآتي يوضح عدد الفنادق والموتيلات في دولة تركيا :-

**جدول ( 5) عدد الفنادق والموتيلات في دولة تركيا للفترة 2007-2020**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عام | عدد الفنادق وموتيلات | معدل التغير % |
| 2007 | 2514 | 1.57 |
| 2008 | 2566 | 2.06 |
| 2009 | 2625 | 2.29 |
| 2010 | 2647 | 0.83 |
| 2011 | 2783 | 5.13 |
| 2012 | 2870 | 3.12 |
| 2013 | 2982 | 3.90 |
| 2014 | 3131 | 4.99 |
| 2015 | 3309 | 5.68 |
| 2016 | 8664 | 161.8 |
| 2017 | 11,151 | 28.70 |
| 2018 | 11,362 | 1.89 |
| 2019 | 11,898 | 4.71 |
| 2020 | 12,570 | 5.64 |

 المصدر : تم اعداد الجدول بالاعتماد على :

* <https://www.tursab.org.tr> .

ويوضح الجدول (5) بأن خلال المدة الممتدة ما بين 2007 و 2020 كان هناك نمو من ناحية خدمات الإيواء في دولة تركيا من الفنادق والموتيلات فقد كانت عددهم في عام 2007 حوالي 2514 الف من الفنادق والموتيلات وحتى بلغ 12570 الف في عام 2020.

1. **عدد السياح الوافدين الى دولة تركيا** : كما هو مبين في جدول (6)

**جدول (6) عدد السياح الوافدين إلى دولة تركيا للفترة 2007-2020**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عام | عدد السياح (مليون) | معدل التغير% |
| 2007 | 27,214 | 17.56 |
| 2008 | 30,979 | 13.83 |
| 2009 | 31,972 | 3.20 |
| 2010 | 33,027 | 3.30 |
| 2011 | 36,151 | 9.45 |
| 2012 | 36,463 | 0.86 |
| 2013 | 39,226 | 7.57 |
| 2014 | 41,415 | 5.68 |
| 2015 | 41,617 | 0.48 |
| 2016 | 31,365 | -24.63 |
| 2017 | 38,620 | 23.13 |
| 2018 | 45,628 | 18.14 |
| 2019 | 51,860 | 13.65 |
| 2020 | 15,971 | -69.20 |

 المصدر : تم اعداد الجدول بالاعتماد على :

 <https://www.tursab.org.tr> .

يبين الجدول (6) بأن قطاع السياحة في تركيا تنمو بشكل واضح ويزداد عدد السياح في اعوام كما هو مبين في الجدول .. فقد بلغ عدد السياح في دولة تركيا الى حوالي 27 مليون سائح في عام 2007 وازداد في عدد في عام 2019 الى حوالي 51 مليون سائح ... الا انه في عام 2020 بلغ العدد الى حوالي 15 مليون وذلك بسبب انتشار فايروس كرونا .

**الاستنتاجات**

1. تزايد تدفق السياح، لاسيما بعد عام 2007، سواء إلى الأقليم بشكل عام أو محافظة اربيل بشكل خاص، بمعدلات متزايدة وغير طبيعية. وهي تعزى إلى عوامل عديدة. أهمها الظروف غير الأمنية في باقي المحافظات العراقية والاستقرار الامني في الاقليم. مما يعني بأن للإقليم، بضمنه محافظة اربيل، مستقبل رحب للنشاط السياحي.
2. لمحافظة اربيل الكثير من المقومات الطبيعية والتأريخية التي تجعلها مؤهلة لان تصبح منطقة سياحية جاذبة وذات مستقبل واعد إذا ماتم إستغلالها بشكل جيد،
3. تزايد عدد الفنادق والموتيلات في فترة الدراسة في اقليم كوردستان وذلك يعود الى زيادة عدد السياح الوافدين الى اقليم من المناطق الجنوب والوسط في العراق.
4. تزايد تدفق السياح في دولة تركيا للفترة 2007-2019 ولكن بسبب انتشار فايروس كرونا انخفض في عام 2020 .
5. تزايد عدد الفنادق الموتيلات في دولة تركيا للفترة 2007-2020 وذلك بسبب اهتمام حكومة تركيا الى قطاع السياحي في دولة .

**المقترحات**

1. زيادة الاستثمارات الحكومية من حيث توفير المرافق والخدمات السياحية المساعدة في المناطق السياحية كالكهرباء، المراكز الصحية، المرافق الصحية، خدمات المصارف، الخدمات الامنية، الحدائق العامة ، الخرائط الدليل السياحي، العلامات المرورية في الطرق المؤدية إلى المناطق السياحية...وغيرها. من الأمور التي تسهل للسائح التمتع بالخدمات السياحية.
2. تقديم التسهيلات المختلفة للمستثمرين المحليين والأجانب، لاقامة المنشآت السياحية المختلفة كمنحهم الاراضي، القروض الميسرة، إعفائهم من الرسومات أو الضرائب أو تخفيضها وغيرها.
3. تنظيم منح الاجازات لإقامة المنشآت السياحية المختلفة كالفنادق والموتيلات والمطاعم والملاعب وغيرها بحيث يمكن لكافة الشرائح الاجتماعية الوصول إليها وكذلك مراعاة توزيعها على المناطق الجغرافية المختلفة، لاسيما المناطق القريبة من الأماكن السياحية لتجنب تمركزها في مركز المحافظة وذلك بهدف إستقطاب أكبر عدد ممكن من السياح.
4. على حكومة اقليم اهتمام اكثر بقطاع السياحي في اقليم لكي ترد على الموارد المالية كما هو في دولة تركيا.

**الـــمــصادر**

1. الظاهر، نعيم، والياس، سراب(2007)، **مبادىء السياحة**، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، الاردن.
2. فؤاد ، زعيمن ، (2016) ، التنمية السياحية المستدامة بمدينة جيجل واقع وآفاق – دراسة حالة منطقة التوسع السياحي راس العافية ، رسالة ماجستير ، معهد تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة العربي بن مهيدي – ام البواقي ، الجزائر .
3. عين سوية ، ليليا ، (2019) ، التنمية السياحية المستدامة من خلال التخطيط السياحي ، مجلة دراسات اقتصادية ، العدد 38 .
4. صؤفي ، ياسمين علي ، (2014) ، واقع القطاع السياحي وآفاق تطوره في إقليم كوردستان – العراق / اربيل حالة دراسية ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة صلاح الدين ، اربيل .
5. صالح، ازاد شكور(2006)، **قوانين تشجيع الاستثمار في العراق وإقليم كوردستان العراق وتطبيقاتها في مجال الاستثمار السياحي/**دراسة تحليلية مقارنة، منظمة نشر الثقافة القانونية، اربيل**.**
6. حسين، عبدالرزاق عزيز(2012)، صناعة **السياحة في الدول العربية الواقع وسبل النهوض (رؤية مستقبلية)**، مجلة الكوت للعلوم الإقتصادية والادارية، مجلد(0) العدد(6).
7. الفتلاوي، فاتن شاكر على حسين(2006)، **التنمية السياحية المستدامة في العراق(المشكلات والممكنات)**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الادراة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.
8. حمد ، سعد ابراهيم ، (2011) ، واقع العرض والطلب السياحي في العراق –دراسة تحليلية ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد 10 ، العدد 4 .
9. - حكومة اقليم كوردستان، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة، شعبة الاحصاء، 2021.
10. <https://www.tursab.org.tr> .
1. United Nation Word Tourism Organization [↑](#footnote-ref-1)
2. - تشير بعض الدراسات بمصطلح الزائر ليوم الواحد إلى (المتنزهين). [↑](#footnote-ref-2)